

136890

**التبيان  
لرفع غموض النسخ  
في القرآن**

الدكتور مصطفى إبراهيم الزلمي  
الأستاذ المتمرس في كلية صدام للحقوق  
جامعة صدام

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿آلر كتابٌ أأكمأ آآآه ثم فُصلت من لدن حكيمٍ

أببر﴾

(سورة هود / ١)

﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾

(سورة الحجر / ٩)

﴿إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وإنه لكتاب عزيز

لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من

حكيم حميد﴾

(فصلت / ٤١-٤٢)

## المحتويات

حة

الصفحة

الموضوع

٢	٣	المقدمة
٢	٥	النسخ في لغة العرب وفي اصطلاح السلف
٢	٩	النسخ في اصطلاح الخلف
٢	١٠	إمكانية النسخ
٢	٢٢	شروط النسخ
٢	٣١	أدلة أنصار النسخ في القرآن
٢	٣٩	المغالاة في القول بالنسخ في القرآن
٢	٤٧	أسباب المغالاة في القول بالنسخ في القرآن
٢	٤٩	حقائق علمية متفق عليها وهي تتعارض مع مغالاة النسخ في القرآن
٢	٥٩	الفروق الجوهرية بين النسخ والتخصيص
٢	٦٤	أقسام النسخ
١	٩٠	النسخ المزعوم في سورة البقرة
١	١٧١	النسخ المزعوم في سورة آل عمران
١	١٨١	النسخ المزعوم في سورة النساء
٢	٢٢٢	النسخ المزعوم في سورة المائدة
٢	٢٣٧	النسخ المزعوم في سورة الأنعام
٢	٢٤٩	النسخ المزعوم في سورة الأعراف
٢	٢٥٣	النسخ المزعوم في سورة الأنفال
٢	٢٦٧	النسخ المزعوم في سورة التوبة
٢	٢٧٥	النسخ المزعوم في سورة يونس

الصفحة

٣٢٩  
٣٣٠  
٣٣١  
٣٣٢  
٣٣٣  
٣٣٥  
٣٣٦  
٣٣٧  
٣٤٤  
٣٤٨  
٣٥١  
٣٥٥  
٣٦٠  
٣٦١  
٣٦٣  
٣٦٧  
٣٦٩  
٣٧٢  
٣٧٩  
٣٨٨  
٣٨٩

الموضوع

النسخ المزعوم في سورة سبأ  
النسخ المزعوم في سورة الملائكة ( فاطر )  
النسخ المزعوم في سورة الصافات  
النسخ المزعوم في سورة ( ص )  
النسخ المزعوم في سورة الزمر  
النسخ المزعوم في سورة المؤمن ( غافر )  
النسخ المزعوم في سورة فصلت  
النسخ المزعوم في سورة الشورى  
النسخ المزعوم في سورة الزخرف  
النسخ المزعوم في سورة الجاثية  
النسخ المزعوم في سورة الأحقاف  
النسخ المزعوم في سورة محمد  
النسخ المزعوم في سورة ( ق )  
النسخ المزعوم في سورة الذاريات  
النسخ المزعوم في سورة الطور  
النسخ المزعوم في سورة النجم  
النسخ المزعوم في سورة القمر  
النسخ المزعوم في سورة المجادلة  
النسخ المزعوم في سورة الممتحنة  
النسخ المزعوم في سورة التين  
النسخ المزعوم في سورة العصر

الصفحة

٢٧٦  
٢٧٨  
٢٧٨  
٢٨٠  
٢٨٠  
٢٨١  
٢٨٦  
٢٨٧  
٢٩٠  
٢٩٤  
٣٠١  
٣٠٣  
٣١٥  
٣١٧  
٣١٨  
٣١٩  
٣٢٠  
٣٢٢  
٣٢٢  
٣٢٣  
٣٢٤

الموضوع

النسخ المزعوم في سورة هود  
النسخ المزعوم في سورة يوسف  
النسخ المزعوم في سورة الرعد  
النسخ المزعوم في سورة الحجر  
النسخ المزعوم في سورة النحل  
النسخ المزعوم في سورة الاسراء  
النسخ المزعوم في سورة الكهف  
النسخ المزعوم في سورة مريم  
النسخ المزعوم في سورة الانبياء  
النسخ المزعوم في سورة الحج  
النسخ المزعوم في سورة المؤمنون  
النسخ المزعوم في سورة النور  
النسخ المزعوم في سورة الفرقان  
النسخ المزعوم في سورة الشعراء  
النسخ المزعوم في سورة النمل  
النسخ المزعوم في سورة القصص  
النسخ المزعوم في سورة العنكبوت  
النسخ المزعوم في سورة الروم  
النسخ المزعوم في سورة لقمان  
النسخ المزعوم في سورة السجدة  
النسخ المزعوم في سورة الأحزاب

الموضوع	الصفحة
النسخ المزعوم في سورة الكافرون	٣٩٠
الاستنتاج	٣٩١
خاتمة الاستنتاج	٤٠١
	٤٠٢

## الصفحة

٣٩٠

٣٩١

٤٠١

٤٠٢

## بسم الله الرحمن الرحيم

عرفتُ الاستاذَ الجليلَ الدكتورَ مصطفىَ ابراهيمَ الزلمي منذ ان بدأت معه في التدريس بكلية صدام للحقوق. فقد شاطرته في تدريس مادة (المدخل لدراسة الشريعة). ثم استقر هو بتدريس مواد الشريعة واستقلت بتدريس القانون المدني.

ظلت صلتني بهذا الاستاذ الجليل تزداد يوماً بعد يوم وظل اعجابي بخلقه وعلمه واخلاصه وتفانيه يزداد يوماً بعد يوم كنت اظن ان عصر فقهاءنا الكبار قد انقضى منذ زمن بعيد واصبح مجرد ذكريات، فاذا بي ارى احدهم يعيش بين ظهرانينا يحادثنا ونحادثه ونسأله فيفيض علينا علمه وادبه.

تفضل الاستاذ الجليل الدكتور الزلمي فقدم لي نسخة من مؤلفه القيم «التبيان لرفع غموض النسخ في القرآن». فبدأت بقراءته (بل بدراسته) فاذا بي وجهاً لوجه امام عالم مدقق مجتهد وضع نصب عينيه الدفاع عن الاسلام وتنزيه كلام الله من التناقض واللغو. تصدى الاستاذ الجليل لبحث موضوع من ادق مباحث القرآن الكريم واشدها تعقيداً وغموضاً، واخذ يسير في بحثه بخطوات مرسومة مستأنية لم ينته منها إلا بعد ان اضاء لك كل جوانب البحث وغموضه ووضع امام عينيك حقيقة النسخ واضحة جلية.

بدأ الاستاذ الكبير بتحديد مفهوم النسخ واستبعاد ما ليس منه، فالنسخ عبارة عن رفع حكم شرعي بدليل تراخ. هذا هو (النسخ) بمعناه الدقيق، اما تخصيص العام، وتقييد المطلق والاستثناء والرخصة بعد العزيمة فليس من النسخ في شيء.

عرض الاستاذ الكبير لاسباب المغالاة في القول بنسخ القرآن (وحصرها في سبعة عشر سبباً) كما عرض لقول بعضهم ان آية السيف نسخت (١٤٤) آية من آيات القرآن وأن آخر هذه الآية نسخ اولها!! وقال ان